

## الخصائص السيكومترية لمقياس التجول العقلي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

إعداد

جهاد عبد الباسط محمد أحمد

إشراف

د/ أمل أحمد جابر علي  
مدرس علم النفس التربوي  
كلية التربية - جامعة بني سويف

أ.د/ أحمد فكري بهنساوي  
أستاذ ورئيس قسم علم النفس التربوي  
كلية التربية - جامعة بني سويف

### المستخلص

استهدف البحث الحالي التعرف على الخصائص السيكومترية لمقياس التجول العقلي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، تكون المقياس من (٢٦) مفردة موزعة على بعدين هما التجول العقلي المرتبط بالموضوع (١٢ مفردة)، والتجول العقلي غير المرتبط بالموضوع (١٤ مفردة) ويلي كل مفردة (٣) بدائل للإجابة هي: (دائما - أحيانا - ابدا) تأخذ التقديرات ٣-٢-١ على الترتيب في حالة المفردات الموجبة ويتم عكسها في حالة المفردات السالبة، وبذلك تكون اقل درجة للمقياس ٢٦ وأعلى درجة ٧٨ وتدل الدرجة المرتفعة على تجول عقلي مرتفع والدرجة المنخفضة على تجول عقلي منخفض، وقد تكونت عينة البحث السيكومترية من (٦٠) تلميذا بالمرحلة الإعدادية، وتم ذلك عن طريق استخدام المعالجات الإحصائية المناسبة المتمثلة في اختبارات والتحليل العاملي ومعامل الارتباط ألفا - كرونباخ والتجزئة النصفية، وتوصلت نتائج البحث إلى أنه يتوفر مؤشرات الاتساق الداخلي والصدق والثبات لمقياس التجول العقلي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، بما يجعله أداة صالحة للاستخدام لتحقيق الأهداف التي وُضع من أجلها، ومن ثم توصي الباحثة بإجراء مزيد من الدراسات التي تستهدف الحد من أوجه القصور (التجول العقلي)، واستخدام هذا المقياس لتجول العقلي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية للوقوف على نقاط الضعف ومعالجتها وتقويتها.

الكلمات المفتاحية: التجول العقلي، الخصائص السيكومترية، تلاميذ المرحلة الإعدادية

## Abstract:

The current research aimed to identify the psychometric properties of the mind wandering scale preparatory school students, the scale consists of (26) single distributed over two dimensions, namely mind wandering associated. They are mind wandering related to the subject (12 items), and mind wandering not related to the subject (14 items) and each vocabulary (3) is followed by alternatives to the answer are: (always - sometimes - never) The estimates take 3-2-1 respectively in the case of positive vocabulary and are reversed in the case of negative vocabulary, so the lowest score for the scale is 26 and the highest score is 78 and the high score indicates mind wandering is high and low degree on low mind wandering, and the psychometric research sample consisted of (60) students in the preparatory stage, and this was done through the use of appropriate statistical treatments in the test T, factor analysis, correlation coefficient, alpha-Cronbach and half fragmentation, and the results of the research found that Indicators of internal consistency, honesty and stability are available for the mind wandering scale among preparatory school students, making it a usable tool to achieve the goals for which it was set, and then the researcher recommends conducting more studies aimed at reducing deficiencies, and using this scale to measure mind wandering among preparatory school students to identify, address and strengthen weaknesses

## Keywords:

mind wandering - psychometric characteristics - preparatory school students.

## مقدمة:

يعتبر التجول العقلي من المشكلات التي تواجه الطالب في العملية التعليمية، حيث يعتبر عائقاً امام حدوث التعلم الفعال، كما يؤثر سلباً على التحصيل الدراسي ونواتج التعلم لدى

المتعلمين ويواجه طلبه المرحلة الإعدادية في عالم اليوم بمعطياته التكنولوجية والمعلوماتية وابلًا ضخمًا من المثيرات البصرية والسمعية المتنوعة والتي تشتت انتباههم مما يزيد من احتمالية حدوث التجول العقلي لديهم، بالإضافة إلى شعورهم بانفعالات سلبية أثناء عملية التعلم مثل الملل، الغضب مما يجعل من عملية التعلم أمراً في غاية الصعوبة، وتعددت التعريفات الخاصة بمصطلح التجول العقلي حيث يعرفه (Mcvay, J., & Kane, M, 2010) بأنه الظاهرة التي يتم فيها تحويل الانتباه بعيداً عن المعلومات الخارجية إلى الأفكار والمشاعر الداخلية التي لها علاقة بالمهمة المطروحة. بينما عرفه (Sullivan, Y, 2016, P15) بأنه الأفكار غير المرتبطة بالمهمة والتي تحدث بشكل تلقائي يعد مصطلح التجول العقلي من المصطلحات الحديثة في مجال التربية وعلم النفس وهو من العوامل المؤثرة في كل من عمليتي التعليم والتعلم، فهو يعد من الأنشطة العقلية الأكثر انتشاراً، فميل العقل إلى الأفكار غير المرتبطة بالأحداث الخارجية يصل إلى ٥٠% من ساعات اليقظة (Killingsworth, M., & Glibert, D, 2010)

في الواقع ان انتشار التجول العقلي يعد موضوعاً مهماً للاكاديميين فقد تتراوح نسبة التفكير خارج المهمة من الوقت أثناء التعليم كمهام القراءة كما يبدو ان التجول العقلي يحدث بشكل أكثر تكراراً مع الوقت الذي يقضيه في زيادة المهام أو القاء محاضرات مطولة، كما أشار إلى ان قدرتنا على الحفاظ على انتباهنا المستدام يؤثر بدرجة داله في النجاح في عملنا في الفصل أو أي نشاط آخر اذ يحدث التجول العقلي بشكل تلقائي وسريع في المهام التي تتطلب انتباهاً مستداماً (Smallwood, J., & Schooler, J, 2015) Risko, E., Anderson, N., Sarwal, A., Englehardt, M., & Kingstone, A. (2012) (Smallwood et al., 2004)

### مشكلة البحث:

تهدف عمليتي التعليم والتعلم في المقام الأول إلى تحسين فهم الطلاب للمواد النظرية والعملية واكتسابهم المهارات المختلفة التي تتضمنها، كذلك تمكينهم من تطبيقها في مواقف جديدة تختلف عن المواقف التي اكتسبت فيها، ومن منحنى آخر يمثل التجول العقلي عائقاً أمام

حدوث التعلم الفعال ، وقد تقلل اليقظة العقلية للمتعلم من التأثير السلبي للتجول العقلي في عملية التعلم وذلك عن طريق الانتباه المستدام لديه ، كما انها تقلل من الوجدانيات السالبة للمتعلم والتي قد تكون مصدرا للتجول العقلي وهذا ما اكدت عليه دراسة (Mrazek,M.,2013)

## أسئلة البحث

ومن هنا فان الغرض من هذا البحث هو الإجابة على السؤال الرئيسي  
ما هي الخصائص السيكو مترية لمقياس التجول العقلي؟\_وينبثق من السؤال الرئيسي  
مجموعة من الأسئلة الفرعية على النحو التالي:

ما مؤشرات الاتساق الداخلي لمقياس التجول العقلي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية؟  
ما مؤشرات ثبات مقياس التجول العقلي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية؟  
ما مؤشرات صدق مقياس التجول العقلي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية؟

## أهداف البحث:

يسعى البحث الحالي إلى تحقيق الأهداف التالية:

(١) التحقق من مؤشرات الاتساق الداخلي لمقياس التجول العقلي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

(٢) التحقق من مؤشرات ثبات مقياس التجول العقلي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

(٣) التحقق من مؤشرات صدق مقياس التجول العقلي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

## أهمية البحث:

- ترجع أهمية البحث إلى محاولة التعرف على الخصائص السيكومترية لمقياس  
التجول العقلي،

تتضح أهمية الدراسة في الجانبين التاليين:

الأهمية النظرية:

- ترجع أهمية البحث إلى محاولة التعرف على الخصائص السيكومترية لمقياس التجول

## العقلي

- تبرز أهمية البحث من أهمية المرحلة العمرية التي طبقت عليها الدراسة وهم طلاب المرحلة الاعدادية وحساسية هذه المرحلة ،حيث يتعرض الطالب للعديد من الضغوط النفسية ، فمنها ما يتعلق بالجانب الاجتماعي او المعرفي
- كما ترجع أهمية الدراسة الى قلة الدراسات المرتبطة بهذا الموضوع حيث ان هذه الدراسة تتناول متغيرات حديثة متماشية مع متغيرات العصر ومواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين
- تأتي أهمية البحث من أهمية المواضيع المعرفية كونها محور الاهتمام البحثي في الآونة الاخيرة فمعظم الدراسات البحثية بدأت تركز على الموضوعات المعرفية التي تهتم بدراسة جوهر الانسان وتسعي للتركيز على العمليات التي تجري بداخله ، دون اغفال السلوك الظاهري الذي يقوم به .
- تسهم نتائج الدراسة الى توجيه انظار السادة المعنيين بتطوير المناهج الدراسية والامتحانات والتقويم التربوي الى استخدام استراتيجيات جديدة في عملية التدريس لدورها في خفض التجول العقلي وتنمية نواتج التعلم.
- تحفيز المتعلمين وجعل عملية التعلم أكثر متعة وتشويق واثارة.
- أهمية ومكانة استراتيجيات التعلم في ميدان علم النفس التربوي

## الأهمية التطبيقية:

الاستفادة من نتائج هذا البحث في معرفة الخصائص السيكومترية للتجول العقلي وكيفية الحد منه وتحسين العملية التعليمية.

تقديم عدد من التوصيات التي يمكن الاستفادة منها في استخدام مقياس التجول العقلي في خفض التجول العقلي لدى الطلاب في مراحل دراسية مختلفة.

## **محددات البحث:**

يتحدد البحث الحالي بالحدود التالية:

**الحدالموضوعي:** التجول العقلي

الحد البشري طلاب المرحلة الإعدادية

الحد المكاني مدارس التعليم الاعداي ببني سويف

المفاهيم الإجرائية للبحث:

### الخصائص السيكومترية Properties Psychometric:

تُعرّف الخصائص السيكومترية اجرائيا بأنها "المؤشرات الإحصائية المستخرجة والمشتقة من إخضاع مقياس معين لسلسلة من الإجراءات التجريبية والإحصائية وفق واقع معين للكشف عن نواحي القوة والضعف في كل من المقياس، والواقع هدف المقياس، وتتمثل في الثبات والصدق (عبد الباري مايح الحمداني، ٢٠١٣، ١٨٩).

### التجول العقلي: Mind Wandering

عرفه (محمد حلمي الفيل، ٢٠١٨) بأنه تحول تلقائي في الانتباه من المهمة الأساسية الى افكار اخرى داخلية او خارجية، وهذه الافكار قد تكون مرتبطة بالمهمة الأساسية او غير مرتبطة بها، ويعرف اجرائيا بأنه الدرجة التي سيحصل عليها الطالب من خلال اجابته على مقياس التجول العقلي المعتمد في البحث الحالي.

### الإطار النظري والدراسات السابقة:

#### مفهوم التجول العقلي

يقصد بالتجول العقلي الفشل في الاحتفاظ بالتركيز على الأفكار والأنشطة الخاصة بالمهمة الحالية بسبب بعض المثيرات الداخلية و الخارجية التي تتدخل لجذب الانتباه بعيدا عن المهمة الأساسية (Randall, J. 2015) كما ان التجول العقلي هو التفكير في أشياء لا علاقة لها بالمهمة الحالية، واستثارة التفكير المستقل هو فصل الانتباه عن المثير الخارجي الى الأفكار الداخلية. وأيضا هو تحول الانتباه من المهمة الحالية الى أفكار مولدة داخليا من لدن الفرد. (Smallwood., & Schooler, J, 2006) ، بين راندل ان مفهوم التجول العقلي انبثق من نظريات التحكم التنفيذي التي تفسر قدرة الناس على التحكم وتنظيم مواردهم الخاصة او المعرفية من اجل تحقيق الأهداف وإنجاز المهام Theories of Executive

Control Randall, 2015 ويوفر التجول العقلي نافذة لفهم ملامح الوعي البشري، وعليه ازداد الاهتمام بالدراسة العلمية للتجول العقلي والاجابة عن كيف؟ ومتى؟ ولماذا يحدث التجول العقلي؟ (Smallwood, J., & Schooler, J, 2015) ، لقد تم دراسة التجول العقلي في اخر ثلاثين عاما ويعد عاملا مشتركا في الأنشطة البشرية جميعها كما يحدث في أنشطة الحياة اليومية جميعها، حيث يقضي الناس من ٣٠-٥٠% من وقتهم في التفكير في أشياء ذاتية تلقائية ولا تعد جميع حالات الانتباه أو التأمل التي تتم لأشياء أخرى تجولا عقليا (لان الحصول على معلومات من الذاكرة طويلة المدى أو تكوين صور عقلية للمهمة الحالية لا يعد تجولا عقليا لأنه يرتبط بالأداء على المهمة الحالية). وعرف أيضا بأنه شكل اخر من أشكال الالهاء، والذي يمكن أن يتأثر بالسماوات المعرفية، الميل نحو الفشل المعرفي او الانتباه اليقظ او حالات مثل الشعور بالتعب او التوتر، وأخيرا هو الأفكار غير المرتبطة بالمهمة والتي تحدث بشكل تلقائي، فمن غير المعقول ان نتوقع من الطلاب الانتباه باستمرار اثناء محاضرة او قراءة كتاب مدرسي ، او دراسة ،فقد يتجول العقل بشكل طبيعي ويحول الانتباه عن مهمة التعليم الأساسية المطروحة للأفكار الداخلية ذات الصلة بالشخصية ، ويحدث التجول العقلي بشكل كبير وأكثر تكرارا بسبب السعة المحدودة للذاكرة العاملة والتي ترجع الى انخفاض الوظائف التنفيذية للذاكرة، فعندما تكون مطالب المهمة مرتفعة تمنع وحدة التحكم التنفيذي نشاط أي افكار خارجية غير مرتبطة بالمهمة الحالية ، وعندما تكون مطالب المهمة منخفضة في المهام البسيطة والتلقائية يسمح ذلك بحدوث التجول العقلي. (Sudbery, M., & Obonsawin, J., Oconner., R., Kane, M, 2010)، كما أشارت نتائج دراسة بعض الباحثين أن الأفراد ذوي سعة الذاكرة العاملة المرتفعة أكثر تعرضا للتجول العقلي من غيرهم ذوي سعة الذاكرة المحدودة ، وأوصت بضرورة أن يتم توظيف واستخدام جميع موارد الذاكرة العاملة في الأفكار المرتبطة بالمهمة الحالية. (Levinson, Smallwood, & Davidson, R (2012) ويعد التقرير الذاتي من أهم أساليب قياس التجول العقلي، والمتعلم ذو التجول العقلي المرتفع هو الذي يشير الى تعرضه لمعدلات اعلى من الافكار خارج المهمة Off – Task Thoughts

## أنواع التجول العقلي:

وتشير د دارسة كل من (Londeree, A, ٢٠١٥)، (محمد حلمي الفيل، ٢٠١٨) (عائشة بلهيش العمري ورباب محمد الباسل ٢٠١٩) (إيهاب السيد المراغي، خلف الله محمد ٢٠٢٠) إلى وجود نوعين من التجول العقلي هما

١: التجول العقلي المرتبط بالمادة الدراسية: حيث يحدث تشتت الانتباه بسبب أفكار غير مرتبطة بالمهمة الحالية، ولكنها مرتبطة بموضوعات المادة الدراسية، وتحدث بشكل تلقائي مثل تصفح بعض الأوراق للتأكد مما يسمع

٢: التجول العقلي غير المرتبط بالمادة الدراسية: حيث يحدث تشتت للانتباه إلى أفكار غير مرتبطة بالمهمة الحالية وغير مرتبطة بموضوعات المادة الدراسية وتحدث بشكل تلقائي مثل المعلومات غير ذات صلة أو موضوعات شخصية أو التفكير بالمستقبل

## أسباب التجول العقلي:

وقد تناولت أسباب التجول العقلي عددا من الدراسات العربية والاجنبية مثل : (Mrzcek, Randall, J, 2015, P3) (M., 2012) (محمد حلمي الفيل ، ٢٠١٨) ، (عائشة بلهيش العمري ورباب محمد الباسل، ٢٠١٩) (إيهاب السيد المراغي ، ٢٠٢٠) ، (خلف الله حلمي محمد ، ٢٠٢٠) وهي:

السعة العقلية المحدودة :وهذا يرجع الى انخفاض الوظائف التنفيذية للذاكرة انخفاض مطالب المهمة.

المهام التي تتطلب انتباهامستمرأ :وهذا يحدث ضغوطا عقلية فيؤدي الى خروج :ميكائزومات تدفع العقل الى الهروب من تلك الضغوط ويحدث تشتت التفكير لتجنب الضغوط .

الحالة المزاجية الحالة المزاجية السالبة تؤدي الى التجول العقلي اكبر من الحالة :الموجبة اثناء التفكير فيالمهمة .

التفكير السلبي في المستقبل وهذا يحدث من خلال التفكير السلبي والتحديات المستقبلية التيواجهها الطالب وانشغاله بطموحاته تزيد من التجول العقلي.



التنبؤات السلبية: مثل النعاس والاجهاد، الانشطة الالزامية، وفروض الفصل الدراسي تظهر التجول العقلي وتصرف تفكيرهم بشكل كلي الى افكار اخرى خارج المهمة. التنبؤات الايجابية مثل السعادة، والكفاءة، والتركيز، والتمتع بالأشياء، وتصرفات تفكير الطلاب عن المهمة الرئيسة المكلفون بها، وزيادة دافعيتهم والرغبة في انجاز المهمة. التنبؤات العميقة مثل الانشطة الصعبة، المهام التي تحتاج الى تفكير وتخطيط، والتي تتطلب اتخاذ قرارات، والتحدي للطلاب انفسهم وقدراتهم على القيام بتلك المهام والانشطة. كما يحدث التجول العقلي بشكل متكرر مع زيادة الوقت الذي نقضيه في مهمة ما (McVay, J., & Kane, M, 2012)

وتحتل الافكار التي تمثل محتوى التجول العقلي اهتمام الباحثين في الوقت الحالي وتصنف الافكار الى:

#### افكار غير مرتبطة بالمهمة (Task – Unrelated – Thought (TUT) :

هي الأفكار التي لا ترتبط بالمهمة الحالية مثل الانتهاء من هذه المعلومات غير ذات الصلة والاحداث القادمة او السابقة للمهمة، والاهتمامات الشخصية والمخاوف المثيرات المولدة داخليا واحلام اليقظة.

افكار تتداخل مع المهمة (Task – Inter ference Related (TIR) : هي الافكار التي تسبب الانشغال عن اداء المهمة الحالية، وهذا الانشغال قد يكون ايجابيا او سلبيا ومن هذه الافكار تقييم المهمة، وهذه الافكار تزداد لدى الطلاب الخبراء عن الطالب المبتدئين (خلف الله حلمي محمد، ٢٠٢٠)

#### ومن مظاهر (أشكال) التجول العقلي أثناء التعليم:

انه يمثل انهيارا في الاقتران الطبيعي بين البيئات الداخلية والخارجية Schooler & Small Wood (2006)

عندما تتجول عقول الناس، يتوقف تركيز الوعي عن اشراك البيئة الخارجية بطريقة هادفة.

يحدث عندها شرودا للذهن كجزء من تدفق طبيعي لتجربة الشخص الخاصة (البيئة الداخلية

يتجول العقل بشكل طبيعي وينتقل الانتباه من مهمة التعلم المطروحة الى الافكار الداخلية ذات الصلة بالشخصية .

يحدث التجول العقلي بشكل متكرر مع زيادة الوقت الذي نقضيه في مهمة ما

(Mcvay& 2012, Kane)

### الدراسات السابقة التي تناولت التجول العقلي:

- **كشفت دراسة (Luo et al,2016)** الى التأكد من صدق استبيان التجول العقلي ،والتعرف على العلاقة بين التجول العقلي والرضا عن الحياة ، كذلك التعرف على العلاقة بين تقدير الذات والتجول العقلي ،وطبقت هذه الدراسة على عينة مكونة من (١٣٣١) من طلاب المدارس المتوسطة بالصين بمتوسط عمر زمني قدره (١٥،٧٩) عاما وبنده عمر زمني من (١٢-١٨) عاما وكشفت نتائج الدراسة عن ان استبيان التجول العقلي أداة مناسبة لقياس التجول العقلي ،وتوجد علاقة سالبة بين التجول العقلي والرضا عن الحياة عند توسيط متغير تقدير الذات ،كذلك وجدت علاقة سالبة بين تقدير الذات والتجول .
- **كما هدفت دراسة (Gray, C(2016)** الى الكشف عن العلاقة بين التجول العقلي ومهارات القراءة لدى الطلاب ذوي قصور الانتباه وفرط الحركة والطلاب العاديين ، وطبقت هذه الدراسة على عينة مكونة من مجموعة تجريبية مكونة من الطلاب ذوي قصور الانتباه وفرط الحركة بواقع (١٤) طالبا ومجموعة ضابطة من الطلاب العاديين بواقع (١٩) طالبا بمدى عمر زمني من (١٣-١٧) عاما، وكشفت نتائج هذه الدراسة عن عدم وجود علاقة دالة احصائيا بين التجول العقلي ومهارات القراءة لدى الطلاب ذوي قصور الانتباه وفرط الحركة، كذلك عدم وجود علاقة دالة احصائيا بين التجول العقلي ومهارات القراءة لدى الطلاب العاديين .

• **وهدفت دراسة Sullivan, Y. (2016).** الى التعرف على العلاقة بين التجول العقلي وقلق استخدام التكنولوجيا ، كذلك التنبؤ برضا الطلاب من خلال درجة التجول العقلي لديهم ، والتعرف على تأثير التجول العقلي على دقة الأداء في المهام البسيطة ومتوسطة التعقيد ، وطبقت احدى تجارب هذه الدراسة على (٣٢٦) طالبا وطالبة بنسبة (٥٣%) ذكور ونسبة (٤٧%) اناثا ، كما طبقت تجربة ثابتة في هذه الدراسة على (٤٠٦) طالبا وطالبة بواقع (١٩٩) طالب وعدد (٢٠٧) طالبة ، وكشفت نتائج الدراسة عن انه توجد علاقة موجبة بين التجول العقلي وقلق استخدام التكنولوجيا ، كما انه يمكن التنبؤ برضا الطلاب من خلال درجة التجول العقلي لديهم ، كما ان التجول العقلي لا يؤثر على دقة الأداء في المهام البسيطة ومتوسطة التعقيد .

## أدوات البحث:

### منهج البحث

تم استخدام المنهج الوصفي

### عينة البحث

تم اشتقاق العينة الأساسية للبحث بطريقة عشوائية من طلاب الصف الأول الاعدادي بمدرسة الناصر الإعدادية بنين بقرية تزنمت الشرقية محافظة بني سويف، حيث بلغ متوسط العمر الزمني للعينة (١٢: ١٣) عاما وبانحراف معياري قدره (١.٨١)، طبق البحث في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠٢٣

### مقياس التجول العقلي اعداد محمد حلمي الفيل (٢٠١٨) وتعديل الباحثة ملحق (١)

تم استخدام مقياس التجول العقلي ل " محمد حلمي الفيل " (٢٠١٨) بعد عمل بعض التعديلات عليه ليناسب تلاميذ المرحلة الإعدادية وتمثلت هذه التعديلات في إعادة صياغة بعض المفردات ليناسب تلاميذ المرحلة الإعدادية.

### وصف المقياس:

يهدف المقياس الى قياس مقدار التجول العقلي والتحول العقلي هو تحول تلقائي في الانتباه من المهمة الأساسية الى أفكار أخرى داخلية او خارجية وهذه الأفكار قد تكون مرتبطة بالمهمة الأساسية او غير مرتبطة بها، تكون المقياس من (٢٦) مفردة موزعة على بعدين هما التجول العقلي المرتبط بالموضوع (١٢ مفردة) ، والتحول العقلي غير المرتبط بالموضوع (١٤ مفردة) ويلى كل مفردة (٣) بدائل للإجابة هي: (دائما - أحيانا - ابدا) تأخذ التقديرات ٣-٢-١ على الترتيب في حالة المفردات الموجبة ويتم عكسها في حالة المفردات السالبة، وبذلك تكون اقل درجة للمقياس ٢٦ وأعلى درجة ٧٨ وتدل الدرجة المرتفعة على تجول عقلي مرتفع والدرجة المنخفضة على تجول عقلي منخفض.

تم عرض مفردات المقياس بعد عمل التعديلات عليها على مجموعة من المحكمين بلغ عددهم (١٠) محكمين من أساتذة علم النفس التربوي (ملحق ٢) للتعرف على مدى مناسبة الصياغة اللغوية لكل عبارة ومدى مناسبتها للبعد الذي تنتمي اليه، وقد تراوحت نسب اتفاق المحكمين بين ٨٠% الى ١٠٠% بالنسبة للصياغة اللغوية وكانت ١٠٠% بالنسبة لانتفاء كل عبارة للبعد الذي تنتمي اليه. وقد استفادت الباحثة من اراء وتوجيهات السادة المحكمين حيث تم تعديل (٥) مفردات من الاستبيان، لتصبح أكثر وضوحا وملائمة لعينة البحث.

#### جدول (١) عبارات المقياس قبل وبعد التعديل

عبارات مقياس التجول العقلي "حلمي الفيل "قبل التعديل	عبارات مقياس التجول العقلي "تعديل الباحة"
أولا التجول العقلي المرتبط بالموضوع	
أفقد مسابرتي لما اسمعه نظرا لتفكيري العميق في بعض أجزاء منه	أفقد تركيزي فيما اسمعه نظرا لتفكيري العميق في بعض أجزاء منه
أجهز بعض الأسئلة للمحاضر بعد انتهاء المحاضرة	أجهز بعض الأسئلة للمعلم بعد أنتهاء الحصة
أنشغل بكتابة بعض مما يذكره المحاضر	أنشغل بكتابة بعض مما يذكره المعلم
ثانيا التجول العقلي غير المرتبط بالموضوع	

أعاني من التفكير في بعض الأشياء غيرالمرتبطة بموضوع الدرس	أعاني من التفكير في بعض الأشياء غير المرتبطة بموضوع المحاضرة
أحاول معرفة بعض المهارات التدريسية للمعلم للمحاضر	أحاول التمكن من بعض المهارات التدريسية للمحاضر

### نتائج الدراسة:

#### الاتساق الداخلي لمفردات المقياس:

**نتائج الفرض الأول** والذي ينص على: ما مؤشرات الاتساق الداخلي لمقياس التجول العقلي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية؟

للتحقق من الاتساق الداخلي للمقياس قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط بين درجة كل مفردة، وبين الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي اليه والنتائج يوضحها الجدول الاتي: -

#### جدول (٢) معامل الارتباط بين درجة المفردة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي

المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط
التجول العقلي المرتبط بالموضوع		التجول العقلي غير المرتبط بالموضوع					
١	٠.٥٣١	١	٠.٥٨٩	١	٠.٥٦٢	١	٠.٥٧٥
٢	٠.٥٤٩	٢	٠.٥٧٤	٢	٠.٥٨٠	٢	٠.٥٨٨
٣	٠.٥٦٨	٣	٠.٥٤٢	٣	٠.٥٦٦	٣	٠.٥٧٣
٤	٠.٥٧٣	٤	٠.٥٦١	٤		٤	٠.٥٦٠
٥	٠.٥٦٤	٥	٠.٥٧٧	٥		٥	٠.٥٨٤
٦	٠.٥٧٠	٦	٠.٥٨٣	٦		٦	
٧	٠.٥٤٠	٧	٠.٥٩٦	٧		٧	
٨	٠.٥٧٩	٨	٠.٥٧٤	٨		٨	
٩	٠.٥٤٧	٩	٠.٥٨٠	٩		٩	

يتضح من الجدول السابق ان جميع قيم معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة وبين الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي لمقياس التجول العقلي دالة احصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠١)، كما تم حساب معامل الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد والدرجة الكلية للمقياس وقد بلغت ٠.٦٤٥ و ٠.٦٥٨، وللارتباط بين الدرجة الكلية وكل من التجول العقلي المرتبط بالموضوع و التجول العقلي غير المرتبط بالموضوع وهي قيم مرتفعة ودالة عند مستوى دلالة ٠.٠٠١.

### الاتساق الداخلي لأبعاد المقياس: -

للتحقق من الاتساق الداخلي لأبعاد المقياس تم حساب معامل الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد والدرجة الكلية لمقياس التجول العقلي والنتائج يوضحها الجدول الاتي: -

### جدول (٣) معامل الارتباط بين الدرجة الكلية للبعد والدرجة الكلية للمقياس

البعد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية
التجول العقلي المرتبط بالموضوع	٠.٧٦٣
التجول العقلي غير المرتبط بالموضوع	٠.٧٧٠

يتضح من الجدول السابق أن معامل الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد والدرجة الكلية لمقياس التجول العقلي دالة احصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠١). ومن خلال الطرح المتقدم يتضح توافر الاتساق الداخلي لمفردات وأبعاد مقياس التجول العقلي.

**نتائج الفرض الثاني:** والذي ينص على ما مؤشرات ثبات مقياس التجول العقلي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية؟

### ثبات المقياس: -

تم حساب ثبات مقياس التجول العقلي باستخدام طريقة ألفا كرونباخ في تقدير ثبات مفردات ابعاد المقياس في حالة حذف المفردة والنتائج يوضحها الجدول الاتي: -

### جدول (٤) ثبات مفردات أبعاد المقياس في حالة حذف المفردة

المفردة	معامل الثبات	المفردة	معامل الثبات	المفردة	معامل الثبات	المفردة	معامل الثبات
التجول العقلي المرتبط بالموضوع		التجول العقلي غير المرتبط بالموضوع					

٠،٧٦٤	١٠	٠،٧٦٨	١	٠،٧٥٨	١٠	٠،٧٥٨	١
٠،٧٦٣	١١	٠،٧٦٥	٢	٠،٧٦٥	١١	٠،٧٦٠	٢
٠،٧٦٦	١٢	٠،٧٦٦	٣	٠،٧٦٩	١٢	٠،٧٦٣	٣
٠،٧٨٠	١٣	٠،٧٨١	٤			٠،٧٧٤	٤
٠،٧٥٨	١٤	٠،٧٧٢	٥			٠،٧٥٨	٥
		٠،٧٦٩	٦			٠،٧٧٣	٦
		٠،٧٧٦	٧			٠،٧٧٣	٧
		٠،٧٨٤	٨			٠،٧٦٧	٨
		٠،٧٨١	٩			٠،٧٧٨	٩
٠،٨٥١		البعد ككل		٠،٨٤٧		البعد ككل	

يتضح من الجدول السابق ان ثبات ابعاد مقياس التجول العقلي يقل معامل ثباتها عن قيمة معامل ثبات البعد الذي تنتمي اليه في حالة حذفها وبالتالي لم يتم حذف اي مفردة من مفردات المقياس، وقد بلغت ٠،٨٤٧ و ٠،٨٥١ للبعدين التجول العقلي المرتبط بالموضوع والتجول العقلي غير المرتبط بالموضوع على الترتيب وهي قيم ثبات جيدة ويمكن الاعتماد عليها.

**نتائج الفرض الثالث:** والذي ينص على ما مؤشرات صدق مقياس التجول العقلي لدى تلاميذ

المرحلة الإعدادية؟

**صدق المقياس:**

تم استخدام صدق المحك من خلال حساب معامل الارتباط بين بعدي استبيان التجول العقلي لدى تلاميذ العينة الاستطلاعية وعددهم (٦٠) تلميذ من تلاميذ الصف الأول الاعدادي في المقياس ودرجاتهم في البعد الخاص بعدم القدرة على الانتباه ٠،٦١٧ وهي قيمة موجبة ودالة عند مستوى دلالة ٠،٠١.

من خلال ما سبق يتضح أن المقياس يتمتع بمعاملات اتساق وثبات وصدق مقبولة؛ مما يشير الى إمكانية استخدامه في الدراسة الحالية والوثوق بالنتائج التي سيسفر عنها.

### مناقشة النتائج:

إن الخصائص السيكومترية التي تمتع بها مقياس التجول العقلي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية يدل على أن المقياس يتمتع بدلالات ثبات، ودلالات صدق تدل على الثبات والاستقرار في بناء المقياس، وتسمح باستخدامه في البيئة العربية.

### التوصيات:

١. إجراء مزيد من الدراسات عن الخصائص السيكومترية لمقياس التجول العقلي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.
٢. استخدام المقياس في تقييم برامج التدخل الموجهة للحد من أوجه القصور في التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الإعدادية.



## قائمة المراجع: المراجع العربية

- عبد الباري مايح الحمداني (٢٠١٣). بعض الخصائص السيكومترية لمعايير اتحاد الجامعات العربية: كميّاس لاستخراج مؤشرات الجودة الشاملة. المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، كلية دي قار، العراق، ٧ (١٦)، ١٨٥-٢٠٠.
- محمد حلمي الفيل (٢٠١٨): برنامج مقترح لتوظيف نموذج التعلم القائم على السيناريو SBL في التدريس وتأثيره في تنمية مستويات عمق المعرفة وخفض التجول العقلي لدى طلاب كلية التربية النوعية جامعة الإسكندرية، مجلة كلية التربية.
- عائشة بلهيش العمري ورياب محمد الباسل (٢٠١٩): برنامج مقترح لتوظيف التعلم المنتشر في التدريس وتأثيره على تنمية نواتج التعلم وخفض التجول العقلي لدى طالبات كلية التربية جامعة طيبة.
- إيهاب السيد المرآغي (٢٠٢٠): استخدام استراتيجية عباءة الخبير في تدريس الهندسة بأسلوب تكاملي على التحصيل وخفض درجة التجول العقلي والحد من اسبابه لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية - مجلة تربويات الرياضيات- الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات. بني يونس ، محمد ، الشمري ، سعود ، الزعاري ، أحمد . (2016). المرونة العقلية والاجتماعية وعلاقتها بالتقبل البينشخصي لدى طلاب جامعة تبوك .مجلة دراسات :العلوم الانسانية والاجتماعية ، . 43 (1)، 415-465
- خلف الله حلمي محمد (٢٠٢٠): فعالية مدخل التعلم العميق في تنمية التفكير السابر والبراعة الرياضية وخفض التجول العقلي لدى طلاب المرحلة الثانوية - الجمعية المصرية لتربويات الرياضة.
- زيننه نزار وداعه (٢٠٢٠): واقع التجول العقلي لدى طلبة الجامعة في العراق في ضوء بعض المتغيرات - جامعة القادسية - العراق.
- حازم عبد الكاظم حسين (٢٠٢١): التجول العقلي وعلاقته بطلاقة الاشكال لدى طلبة جامعة واسط كلية التربية للعلوم الإنسانية انموذجا.
- العتيبي، سالم معيض حميد (٢٠٢٠) التنبؤ بالتجول العقلي في ضوء ما وراء التعلم وقوة السيطرة المعرفية لدى طلاب الجامعة "أطروحة دكتوراه. جامعة ام القري. كلية التربية.

### • المراجع الأجنبية:

- Kane – M. J& Mcvay J.C. (2012) What Mind wandering Reveals About Exertive– control Abilities and failures. current direction in psychological science, 2(5): 348– 354, [http:// doi- org/ 10- 1177/ 096372\(4\)2454875](http://doi-org/10-1177/096372(4)2454875)
- Sullivan, Y. (2016), costs and benefits of mind wandering in a technological setting: Findings and implications. A. doctrol dissertation, University of North Texas
- Smallwood., & schooler. (2015). the science of mind wandering
- Risko, Anderson, N., Sarwal, A., Engelhardt, M., & Kingstone, A. (2012). Everyday Attention: cariation in Mind wandering and Memory in a lecture. Applied cognitive psychology,26, pp234–242.
- : Empirically navigating the stream of consciousness. Annual Review of psychology ,66, pp487–518
- Small wood,J.,(2016) The restless mind “
- Mrazek, M., Phillips, D., Franking, M., Broadway., & Schooler, j. (2013) Young and restless: validation of the mind – wandering Questionnaire (MWQ)reveals disruptive impact of mind wandering for youth. Frontiers in psychology, 4.P. PI–6
- Randall, J. (2015) Mind wandering and self – directed learning: Testing the Efficiency of self – Regulation Interventions to reduce Mind wandering and enhance online training performance. PhD Dissertations, Rice university.
- Robison, M. K., & Unsworth, N., (2018) Cognitive and contextual correlates of spontaneous and deliberate mind – wandering Journal of Experimental psychology: Learning Memory and cognition 44(1), 85–98
- Robison, M. K., & Unsworth, N., (2018) Cognitive and contextual correlates of spontaneous and deliberate mind – wandering Journal of Experimental psychology: Learning Memory and cognition 44(1), 85–98